

جامعة الجزائر 3

قسم علوم الإعلام والاتصال

مقياس: مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال أعمال موجهة، فوج 30

سنة ثانية ليسانس LMD / السنة الدراسية 2020/2019

الأستاذة : حنان شعبان

قائمة البحوث غير معروضة

- البحث السادس: 05 أبريل 2020 النظام الإعلامي الاشتراكي

- مفهومه

- مبادئه

- البحث السابع: 12 أبريل 2020 الإعلام التسموي

- مفهومه

- مبادئه

- البحث الثامن: 19 أبريل 2020 العمل الصحفي في المجتمع المعلوماتي

- دلالة مفهوم الإعلام الجديد

- الصحفي والميديا الجديدة

- الصرح في وبث مضامين صحافة المواطن

- البحث التاسع: 26 أبريل 2020 تلفزيون الواقع (أو ما يسمى الثقافة الجماهيرية

الجديدة)

- نشأة برامج تلفزيون الواقع

- خصائصها

- أنواعها

- امتحان المادة يوم : 26 أبريل 2020

ملخص عام للبحوث المتبقية:

1 - النظام الإعلامي الاشتراكي : يهدف هذا النظام أن الدور الرئيس لوسائل الاتصال يتمثل في التربية الفكرية والإيديولوجية والتنمية السياسية، والتنظيم لجميع فئات المجتمع، وتنشأ هذه الوسائل على أساس التعبير عن مصالح متعارضة، باعتبار المجتمع الاشتراكي مجتمعا غير طبقي، ولا يوجد صراع بين الطبقات، فالنظام الاشتراكي يقوم على الملكية العامة لوسائل الاتصال، فيمنح مختلف القوى الاجتماعية حق إصدار الوسائل والنشرات، ويربطها بقضايا المجتمع الاشتراكي، ويتيح الفرصة لأكبر عدد من أفراد المجتمع العاديين للتعبير عن وجهات نظرهم، فالطبقة العاملة بالتحديد هي التي تمتلك السلطة في أي مجتمع اشتراكي، كما تحدد النظرية دورا إيجابيا يلتزم به الإعلاميون تجاه المجتمع، وتستخدم الرقابة والإجراءات القانونية، لمنع نشر كل ما يسيء للمجتمع، فوسائل الإعلام تعد جزءا لا يتجزأ من الحكومة وأداة لتكريس سيطرة الطبقة العاملة، وتعبئة الجماهير لمساندة النظام وأهدافه. ويعتقد شرام أن هذا النظام يجعل وسائل الاتصال مملوكة للدولة، ويديرها ويحدد وظيفتها الحزب الحاكم ويربطها بمبادئه الحزبية، ويقصر حرية الرأي على المؤيدين، ويفرق بين هذا النظام والنظام السلطوي من نواحي طبيعة الملكية، وعدم سعيه للربح، وعمله على انتشار وسائل الاتصال.¹

مبادئه:

- أن تكون الصحافة واقعية، بمعنى تصوير واقع الحياة الاجتماعية دونما تدخل لتشويه هذه الصورة بالتهويل أو التهوين،

¹ - بن صالح جعفر، الاتصال السياسي في الجزائر: المعالجة الإعلامية للملف الصحي لرئيس الجمهورية جريدتي الخبر والشعب نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2012-2013، ص 57.

- أن تكون الصحافة ملتزمة، أي مرتبطة بقضايا ومشكلات المجتمع والنظام السياسي القائم وبالإيديولوجية السائدة فيه، وأن تلعب دورا في التوعية لهذا النظام الاجتماعي وتلك الإيديولوجية،

- أن تكون الصحافة جماعية، بمعنى ألا تركز على النشاطات الخاصة، وأن تهتم بالعمل الجماعي،

- أن ترفض أي شكل من أشكال الملكية الفردية للصحف، وتضع بدلا منها الملكية الاجتماعية للصحف، ممثلة في الأحزاب والاتحادات والنقابات.²

2 - الإعلام التنموي: هو عبارة عن مجموعة من الآراء التي تصف وسائل الاتصال ووظائفها في الدول النامية وتخرج إلى حد ما عن ثنائية القيد والحرية، كأساس لتصنيف الأنظمة الإعلامية، كما يرى دنيس ماكويل في تشخيصه لواقع الإعلام في الدول النامية الذي يجد من توظيف وسائل الإعلام والاستفادة منها بالشكل المعمول به في الدول المتقدمة، وذلك بسبب الظروف الخاصة بهذه الدول التي تحد من تطبيق النظريات الأخرى على هذه المجتمعات، وأهمها غياب بعض الشروط الضرورية للإعلام المتطور.³ فالأوضاع المتشابهة في دول العالم الثالث، مثل غياب نظام اتصالي متطور ووسائل تكنولوجية متقدمة ومهارات مهنية وموارد ثقافية وغيرها تحد من إمكانية تطبيق واستخدام النظريات الإعلامية الأخرى رغم الاختلاف الواضح بين المبادئ والمعايير القائمة في الدول النامية، وبين مبادئ الدول الرأسمالية والدول الشيوعية. وتكتسب النظرية التنموية وجودها من قبولها للتنمية الاقتصادية والتغيير الاجتماعي، تؤكد على الهوية والاستقلال الثقافي للمجتمعات، وتسمح بقدر من الديمقراطية يلائم الظروف السائدة، وتؤكد على الدور التنموي لوسائل الاتصال في دعم السياسات الوطنية ومراعاة القيود التي تفرضها الأولويات الاقتصادية، كما تمنح وسائل الاتصال وفق هذا المفهوم الأولوية للثقافة واللغة الوطنية بالإضافة إلى الاهتمام بالأخبار والمعلومات المتعلقة بالدول النامية الأخرى القريبة جغرافيا وثقافيا وسياسيا، وترى أن وسائل الاتصال وأجهزتها لديها المسؤولية والحرية

² - زهير بوسيلة، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2005، ص 24

³ - محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 430.

في جمع ونشر الأخبار والمعلومات، ما لم يتعارض ذلك مع أهداف التنمية الوطنية، التي قد يترتب على تعطيلها تقييد الدولة لأنشطة هذه الوسائل واستخدام الرقابة عليها.

- المبادئ الرئيسية للنظرية:

- يجب أن تعمل وسائل الإعلام في إطار الأهداف التنموية وسياساتها؛
- حرية وسائل الإعلام تظل مرهونة بالأولويات الاقتصادية والحاجات التنموية؛
- يجب أن تعطى وسائل الإعلام الاهتمام في محتواها باللغة والثقافة الوطنية؛
- إعطاء الأولويات في التغطية الاخبارية والمعلومات إلى الدول النامية الأخرى التي ترتبط بالدولة جغرافيا أو ثقافيا أو سياسيا؛
- حرية الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام تكون مرهونة بمسؤولياتهم في جمع المعلومات ونشرها؛
- للدولة الحق في التدخل في عمل وسائل الإعلام وممارسة الرقابة والسيطرة وذلك للمحافظة على تنفيذ الأهداف التنموية.⁴

3- العمل الصحفي في المجتمع المعلوماتي

- دلالة مفهوم الإعلام الجديد وعلاقته بالعمل الصحفي :

يشير الإعلام الجديد إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع. كما يشير إلى العديد من الأشكال المستحدثة من نظم الاتصال الإلكتروني التي أصبحت ممكنة بفضل الكمبيوتر وبخاصة توفر خاصية الحوار بين الطرفين.

إذن يمثل الإعلام الجديد كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، فهو يعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت مع بعضها البعض، والتفاعلية التي تمثل الفارق الرئيسي بينه وبين الإعلام التقليدي.⁵

فالنشاط الصحفي هو الآخر مسه تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة إذ أصبح يقوم على مفهوم الحركة المستمرة وعدم الثبات والتنقل. و تسمح المعلوماتية المحمولة من تعزيز طابع الحركة الذي يصعب العمل الصحفي. و يمكن للصحفيين بالتالي توظيف المعلوماتية المحمولة في مختلف الأنشطة الميدانية كالتحقيقات والريپورتاجات. وكأن الصحفي يصطحب معه مكتبه مما يساعده من التحرر من قيود المكان . ولا تتنافى الاستقلالية والحركة مع القدرة على التواصل مع المؤسسة الإعلامية. إذ لا ينفي البعد الجغرافي (العمل خارج فضاء المؤسسة) إمكانات التواصل معها. بل على العكس، إذ ستنجح التقنيات الجديدة إمكانات العمل عن بعد ، خاصة عندما تمتلك هذه المؤسسات الشبكات الاتصالية المناسبة⁶.

وبفضل هذا التطور تشهد الساحة الإعلامية الحالية تغييرات هائلة مست أطراف العملية الاتصالية خاصة بعد اقترائها بالمميزات التي أتاحتها شبكة الأنترنت وظهور الإعلام الإلكتروني، الذي فرض على الصحفي الح ترف واقعا مهنيا يختلف في بعض جوانبه عن الإعلام التقليدي، ما استجوب عليه التطوير من مهاراته التقنية تناسبا وطبيعة الوسيلة الإعلامية وهذا بالنظر للتنافس الذي يشهده العمل الإعلامي المحترف مع ما يعرف بصحافة المواطن التي جعلت المستخدم مرسلا ومستقبلا للمعلومات.⁷

إن التطورات المتسارعة في مجال نشر وتلقي المعلومات في البيئة الإلكترونية استوجب وضع مجموعة من المبادئ والقيم الأخلاقية التي تضبط الممارسة الإعلامية عبر الفضاء الإلكتروني، خاصة في ظل التجاذب بين مبادئ الإعلام التقليدية والتي تركز على إرساء القيم الإخبارية ومسؤولية

⁵ - عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة

⁶ - الصادق الحمادي، الإعلام الجديد: مقارنة نواصلية، مجلة الإذاعات العربية، عدد4، 2006، ص 6

⁷ - بثينة مهيرة، أخلاقيات الإعلام الجديد: بين الحرية والالتزام في البيئة الإلكترونية، مجلة المعيار، العدد44، 2018، ص 393.

الصحفي اتجاه المجتمع، وبين مبادئ الإعلام الجديد القائمة على سرعة نشر الأخبار وضرورة تعامل الصحفي المحترف مع الميديا الجديدة وتطوير مهاراته المهنية والتقنية، وبين حرية الصحفي المواطن بنشر ما يريد من أخبار والتعليق عليها، كل هذا خلق الحاجة إلى وجود ضوابط ومواثيق أخلاقية لتنظيم المهنة الصحفية في البيئة الإلكترونية من جهة وإرساء مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تؤطر الممارسات الإعلامية الجديدة المتعلقة بنشاط الأفراد على الأنترنت.⁸

- الصحفي والميديا الجديدة:

أصبحت هناك قواعد تنظم استخدامات الصحفيين للشبكات الاجتماعية بشكل خاص و التطبيقات الافتراضية بشكل عام في إطار سياق تواصلية و إعلامي جديد، من سمات هذا السياق الانتشار السريع و الكثيف للشبكات الاجتماعية لدى كل الفئات الاجتماعية، و توظيف هذه الشبكات في الحياة السياسية حيث تحولت إلى أداة للصراع السياسي و الفكري و التسويق السياسي و التعبئة السياسية، و انخراط الأفراد المغمورين في عملية إنتاج المضامين والتي اصطلح عليها بصحافة المواطن، وكذا توظيف المؤسسات الإعلامية للتطبيقات الافتراضية من تدوين وشبكات اجتماعية، وتعزيز ولاء الجمهور للمؤسسة الاعلامية وكذا التفاعل معه، وكذا استخدام الأنترنت وفضاءاتها المتعددة كمصدر للمعلومات و خلق فضاءات للتدوين داخل الصحف و حضور المؤسسات الإعلامية داخل الشبكات الاجتماعية.

- توظيف وسائل الاتصال الاجتماعي في خدمة العمل الصحفي : إن وسائل الاتصال

الاجتماعي يقوم على لا مركزية المعلومات و تغيير قنوات الاتصال من أحادية الجانب بين المرسل و المستقبل إلى متعدد الاتجاهات حيث الجميع مرسل و مستقبل. والفكرة لا تقوم فقط على أن أي شخص بإمكانه إنتاج محتوى بل في تغيير طرق استهلاك هذا المحتوى ونشره وتطويره والتفاعل معه. فالصحفي يتعامل مع عدة مواقع للتواصل الاجتماعي و ذلك من أجل العثور على أفكار و اتجاهات و مصادر جديدة لقصص صحافية و كذا

⁸ - بثينة مهيرة، مرجع سبق ذكره، ص 394.

التواصل مع القراء والمشاهدين بطرق جديدة والتفاعل معهم على مساحات الشبكات الاجتماعية من فيسبوك وتويتر ومدونات، أين تجري نقاشات و تحديثات وقضايا وقصص تختلف تغطيتها عن الإعلام السائد.

- الصحفي وبث مضامين صحافة المواطن

من الملاحظ في السنوات الأخيرة أن وسائل الإعلام قد ازدادت نسبة توظيفها لشبكة الأنترنت بصفة عامة و لتطبيقات صحافة المواطن بصفة خاصة، لأهداف عديدة أهمها الحفاظ على قرائها ومسايرتهم بمختلف الوسائط والتواجد في كل الفضاءات التي يستعملونها، و بالتالي الحفاظ على حصتها من سوق الإعلانات المرتبطة بشكل وثيق بحجم جمهورها ، فبعد أن كانت مصدرا للمعلومات لنسب هامة من الأفراد، هي اليوم مصدرا للأخبار و المضامين بالنسبة لوسائل الإعلام الأخرى، ولذلك فلننا نشهد توجها نحو استعانة الصحافة التقليدية بتطبيقات صحافة المواطن، للحفاظ على قرائها و لتحقيق أكبر قدر ممكن من التغطية الإعلامية من خلال الاستعانة بالجمهور، وهذا ما يجعل تطبيقات صحافة المواطن تبدو بمثابة جسر إعلامي يربط وسائل الإعلام التقليدية بأشكال جديدة من أشكال مشاركة الجمهور في العملية الاتصالية و في البيئة الإعلامية بصفة عامة، يقول (دان جلمور) في هذا الصدد أن على : " الصحفيين و المحررين أن يستفيدوا من هذا المنهج الجديد في الإعلام صحافة المواطن و بمتابعتهم لمثل هذه المواقع ف إن ثقافتهم ستزداد عمقا نحو عدد كبير من الموضوعات و القضايا لأن الفرصة ستكون متاحة للتعرف على حوارات الناس و همومهم و اتجاهاتهم و أفكارهم. " و تضع هذه المواقع وسائل الإعلام في مأزق حيث يتم طرح قضايا و موضوعات في مثل هذه المواقع و لا تجد الصحافة التقليدية أبدا إلا الدخول فيها و التجاوب معها، و هذا يرفع من مستوى الشفافية لدى وسائل الإعلام التقليدية في تناول موضوعات جيدة ما كانوا ليتناولها أو مناقشة آراء و موضوعات قائمة . و في محاولات جادة من قبل المؤسسات الإعلامية لاستثمار مثل هذه الوسائل الإعلامية الجديدة صحافة المواطنين، فقد سعت بعض هذه المؤسسات إلى إدماج جهود المواطنين الذين يمتلكون مواقع و خدمات إخبارية و إعلامية ضمن عمل و برامج المؤسسات الإعلامية التقليدية، ويتم في ذلك

دمج الخدمة الإعلامية المتاحة من خلال صحافة المواطنين من أخبار و صور فوتوغرافية و صور تلفزيونية في مجمل الخدمة الإعلامية التي تقدمها هذه المؤسسات، وهذه محاولة من هذه المؤسسات للاستفادة من واقع إعلام قائم و خدمة إخبارية متاحة ، كما أن هذا بلا شك يعطي إدراك وشرعية لمثل هذه الجهود التي يقوم بها مواطنون عاديون في خدمة الشأن العام مما يفرز مزيدا من الديناميكية للعلاقة بين الإعلام و الجمهور و كانت مثل هذه الخطوات قد وجدت حماسا من قبل مؤسسات إعلامية مثل شبكة التلفزيون الأمريكية CBS و محطة التلفزة البريطانية BBC من خلال فتح المجال أمام الجمهور من المشاهدين و المستمعين، و من قراء موقعها الإلكتروني في إبداء آرائهم و مقترحاتهم اتجاه ما تبثه هذه المحطات .

4 - تلفزيون الواقع: أو ما يسمى الثقافة الجماهيرية الجديدة

يعرف على أنه نوع من البرامج التي لا تعتمد على النص المكتوب في الإعداد أو المشاهد المرتبة مسبقا، ويقوم على محاولة نقل مجموعة محددة من الناس من الجنسين إلى مكان واحد وبيئة منتقاة، وفقا لفكرة البرنامج وتسجيل حياتهم وردود أفعالهم ونقلها إلى جمهور المشاهدين ليتمكنوا من متابعة تصرفاتهم وردود أفعالهم على مدار الساعة، دون تدخل في الأحداث من قبل فريق العمل.⁹

أراب أيدول، وذا فويس، وماستر شيف وغيرها في التلفزيونات العربية نسخ من شبيهاها الغربية، تتبع نفس طريق الأداء والتصوير والعرض على الشاشة، بناء على العقود الموقعة مع أصحاب البرامج الأصلية. وهذه البرامج الأصلية بدورها لها أكثر من نسخة في كل بلد. معظم البلدان الأوروبية لديها برنامج ماستر شيف الخاص بها، بالإضافة لترجمتها وعرضها البرنامج الأصلي. تماما كما نفعل هنا، في قنواتنا الفضائية العربية.

فتلفزيون الواقع يعني تلك البرامج التي ترصد على مدار الساعة (مثل الأخ الكبير وذا فويس) أو خلال وقت محدد (مثل ماستر شيف) معايشة الأفراد العاديين ومنافستهم للفوز بالجائزة الكبرى، التي يؤدي إليها تصويت المشاهدين عبر التليفون واختيار المحكمين.¹⁰

إذن، يتميز تلفزيون الواقع بسياقين متباينين لكن مندمجين وهما:

⁹ - منيرطبي، تلفزيون الواقع ... بين العولمة والأفكار الواحدة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 7 ، ص 381

¹⁰ - عبدالسلام باشا، تلفزيون الواقع والبرامج العابرة للقارات جريدة الجديد العربي، 5 نوفمبر 2015

- السياق المغلق ويتمثل في الفضاء المنزلي الذي ننتمي إليه
 - السياق المفتوح ويتمثل في الفرجة الدائرة في فضاء شبه مماثل لفضاءاتنا المنزلية.
- وبالتالي يأخذ هذا الانتقال صبغة التعاطف الذي بواسطته يشارك المشاهد أحاسيس شخصيات معينة ويتعرف على نفسه من خلال أفعالها وآمالها.
- ومن خصوصيات تلفزيون الواقع إلغاء التمثيل بمعنى أن الفاعل تلقائي عفوي لا يمثل وكأن الوضع طبيعي. كما تنفرد برامج تلفزيون الواقع بخاصية إنتاج النجوم.¹¹
- أنواعها:¹²
 - برامج النجوم: يتم فيها اختيار أحد النجوم ومتابعته بالتصوير لمعرفة كيف تسير حياته وكيف يتفاعل مع الناس، ومع نظرائهم من النجوم.
 - برامج المحترفين: وفيها يتم اختيار أشخاص من قطاعات معينة لمعرفة كيف يتصرفون في بيئات عملهم.
 - برامج المسابقات: ومن أشهرها برنامج أمريكيان أي دول حيث تتم فيه المنافسة بين عدد من المتسابقين سواء كانت فنية أو رياضية أو تثقيفية.
 - برامج العلاقات: وفيها يتم تأسيس علاقة بين شاب وفتاة ومتابعة تطور مثل هذه العلاقة.
 - برامج الحوارية: حيث يتم فيها استضافة أشخاص للبحث بتجارهم الشخصية.

بعض المراجع المعتمدة:

- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة.
- بنعيسى عسلون، خصوصيات تلفزيون الواقع، مجلة الإذاعات العربية، عدد 1، 2005،

¹¹ - بنعيسى عسلون، خصوصيات تلفزيون الواقع، مجلة الإذاعات العربية، عدد 1، 2005، ص، ص 54، 55.

¹² - منير طيبي، مرجع سبق ذكره، ص، ص 383، 384.

عبد السلام باشا، تلفزيون الواقع والبرامج العابرة للقارات، جريدة الجديد العربي، 5
نوفمبر 2015

زهير بوسيلة، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في
علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم
الإعلام والاتصال، الجزائر، 2005

- بن صالح جعفر، الاتصال السياسي في الجزائر: المعالجة الإعلامية للملف الصحي لرئيس
الجمهورية جريدتي الخبر والشعب نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام
والاتصال، جامعة وهران، 2012-2013

- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 2004

- ابراهيم بعزيز، توظيف وسائل الإعلام التقليدية لمضامين الصحفيين المواطنين، المجلة الجزائرية
للاتصال، العدد 22،

- منير طيبي، تلفزيون الواقع ... بين العولمة والأفكار الوافدة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،
العدد 7 .

- بثينة مهيرة، أخلاقيات الإعلام الجديد: بين الحرية والالتزام في البيئة الإلكترونية، مجلة المعيار،
العدد 44، 2018،

- الصادق الحمامي، الإعلام الجديد: مقارنة نواصلية، مجلة الإذاعات العربية، عدد 4، 2006